

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وعاين الحكمة مجموعة ... ماثلة في هيكل مائل .
يا أيها الغافل عن نفسه ... ويك أفق من سنة الغافل .
وانظر إلى الطاعة مشهورة ... في الفلك الصاعد والنازل .
والحظ بعينيك أديم السما ... من طالع فيها ومن آفل .
كل على مسلكه لا يرى ... عن ذلك المسلك بالمائل .
لو دبرت أنفسها لم تغب ... واطلع الناقص كالكمال .
وانظر إلى المزنة مشحونة ... مثقلة الكاهل كالبازل .
تحن من شوق إلى وقفة ... أو خطرة بالبلد الماحل .
يا لك بستان عقول بدا لعين قلب المؤمن العاقل .
فسر هذا الشأن لا ينجلي ... إلا لعبد مخلص فاضل